

- في أوائل القرن الثامن عشر فقدت السويد أجزاء متعددة من مقاطعاتها الواقعة في القسم الشرقي والجنوبي من التطبيق . نتيجة الحروب مع روسيا القيصرية وبعد ذلك بحوالي (١٠٠) عام سلمت السويد ممتلكاتها المتبقية جنوب البطليق إلى روسيا وأخذت أطماع روسيا في الأراضي السويدية في لاتساع حتى تمكنت عام ١٨٠٨ من ضم فلندا إليها .

- أن هذه الحالة أصبحت روحًا وطنية وقومية لدى الشعب السويدي وقد ساهم في ترسيخها الفلاسفة والمربون والقادة العسكريون هدفها تهيئة الشباب السويدي وإعداده عسكريًا لاستعادة أراضيها من روسيا القيصرية .
بير هنريك لنج (١٧٧٦ - ١٨٣٩) .

- أعتقد بأن التربية والآداب يمكن اعتبارها أفضل وسيلة لبث الحماس والاندفاع واكتساب الياقة البدنية لخدمة تحقيق الأهداف الوطنية .
وضع برامج خاصة للتدريب البدني وكتب لكثير من الأشعار والقصص والتسليات تمجيد الأبطال .

- أعد بحوث في مجال التربية البدنية منها (دليل التمارين البدنية عام ١٨٣٦) ودليل المبارزة بالسونكي ودليل الجندي في التمارين البدنية ومبرزة السونكي عام ١٨٣٨ والأسس العامة للتمارين البدنية .

- وضع مفهوم متوازن للتربية البدنية بقوله (إننا نقصد بنظريات التمارين البدنية تلك الأسس التي يقوم عليها أداء الحركات البدنية التي تتفق مع القوانين الواضحة التي تحكم في الكائن الحي ... والصحة ما هي إلا تعبير عن هذا الانسجام .

(١) - كان يعتقد بأن التربية البدنية يمكن أن تعمل في أربعة اتجاهات هي العسكرية (٢) العلاجية (٣) التربوية (٤) الجمالية .

- وضع المناهج التدريسية بشكل صحيح وبدون تأثيرات السلبية على القلب والجهاز العضمي والأجهزة الأخرى .

- أجرى الكثير من التجارب والبحوث لهذا الغرض يهدف من هذه الدراسات تفهم الجسم الإنساني لتسهيل مهمة وضع البرامج التي تلاؤم وقدرته وتطوره البايولوجي .

التربية البدنية في بريطانيا

- شهد القرن التاسع عشر فترة اضطرابات وعدم استقرار في أكثرية الدول الأوروبية وشمل ذلك بريطانيا نتيجة الثورة الصناعية وحروب نابليون وكانت التربية البدنية في أقطار مختلفة موجهة لتنمية الروح الوطنية وتنمية القدرة العسكرية والبدنية .

- الانكليز كانوا على نقيض من ذلك فقد اهتموا بتربية الشخصية وتنمية النواحي الاجتماعية واللياقة البدنية العامة .

- ماكلان ولد عام ١٨٢٠ ودرس الطب إضافة إلى اهتمامه بالتربية البدنية وعمل كل ما في جده لجعل التربية البدنية علمًا له قواعده وأصوله باعتبارها وسيلة تربوية - وأنشأ مدرسة خاصة للتدريب السلاح ثم حولها قاعة للتدريب الرياضي ونشر البحوث في التربية البدنية في مقدمتها كتابة (نظم التربية البدنية النظرية والتطبيقية عام ١٨٦٩ ويشمل ثلاثة أجزاء .

١- التدريب والنمو البدني .

٢- تدريبات الجمباز علمياً وعملياً .

٣- الملحق .

- كانت آراء ماكلان تناولت بضرورة جعل التربية البدنية جزءاً من المناهج المدرسية .

- توسيع قاعدة لاستفادة من التربية البدنية تشمل إضافة إلى المجال العسكري والمدرسي إلى مصانع ورجال الأعمال .

التربية البدنية في الأقطار الأوروبية الأخرى منذ عام ١٨٠٠

التربية البدنية في سويسرا

- بالرغم من احتفاظ الدول الأوروبية الصغيرة على تقليدها وأساليبها التربوية والألعاب الرياضية الترويحية .

- تأثيرات الدول في تلك النواحي كانت واضحة بعد عام ١٨٠٠ وخاصة في التربية البدنية التي ظهرت في ألمانيا والسويد .

- نجحت في خلق الوعي القومي بأهمية اللياقة البدنية فأقبلت تلك الدول على التمرينات العنيفة لمساعدة في أعداد الفرد عسكرياً بالدرجة الأولى ثم الألعاب الرياضية الترويحية والتربوية باعتبارها وسيلة لبناء روح المبادرة والاعتماد على النفس والتطور البدني والعقلي والاجتماعي والصحي .

- سويسرا في مقدمة الدول التي تأثرت بالاتجاهات التربوية والمفاهيم الجديدة للتربية البدنية رغم أنها تضم ثلث قوميات هي الألمانية والفرنسية والإيطالية .

- أن سكان هذه الدولة من أشد الشعوب تمسكاً بالشعور الوطني واستقلاليتهم ومحافظة على الحياد بين الدول الكبرى .

(بستانلوزي) كانت له تأثيرات تربوية واضحة في التمرينات البدنية وطرق اللعب حيث ربط بين التطور العقلي والبدني باعتبارهما وحده متکاملة لا يمكن الفصل بينهما .

- طالب بضرورة مزاولة الألعاب الرياضية وتخصيص ساعات معينة للتدريب العسكري لذا عممت الحكومة السويسرية ممارسة الجمباز عن طريق تشكيل اتحادات الهدف منها تحسين النواحي الصحية للشعب ولعبت هذه الاتحادات دوراً متميزاً في تعليم حركة التربية البدنية بين أفراد الشعب وخاصة لفترة الواقعة ما بين الانتهاء من مرحلة الدراسة للشباب والاستدعاء للخدمة العسكرية .

- تميز السويسريون بالتأكيد على عنصر التوقيت في التمرينات البدنية للجماعات كما تلقى الرماية تقبلاً كبيراً من الشعب إضافة لاهتمام بالترويح والسباحة .

التربية في فرنسا

- حققت فرنسا أهدافها السياسية من الثورة الفرنسية وإسقاط الملكية وقيام الجمهورية .
- في مقدمة أهداف السياسية التربوية في ظل الحكم الجمهوري وتنمية الشعور القومي بين أفراد الجيل الجديد و持續 هذه المفاهيم في غرس تلك القيم حتى بلوغ الفتى مرحلة الشباب والخدمة العسكرية .

أهداف التربية البدنية الفرنسية

* تنمية قدرات الشباب العسكرية .

* لم تكن من صفات الشعب الاهتمام التلقائي بالتمارين البدنية ولقيمتها التربوية .

* بعد ثورة ١٨٤٨ قل الاهتمام بال التربية البدنية ولغاية عام ١٨٧٠ كانت من نتائج الحرب الفرنسية البروسية اهتمام القادة بالنواحي التربوية ومن الضروري الاهتمام بالجانب البدني والخلقي لإعادة بناء قوتها الوطنية .

* البارون دي كوبيرتان كان في مقدمة الذين سعوا إلى إيجاد وسيلة لإعادة بناء قوة فرنسا من خلال الألعاب الرياضية - وإيجاد جيل يؤمن بالمثل والرجولة والتمنع بالحيوية والخلق القويم ومستعد للتضحية والفداء لأجل صيانة شرف الوطن ووحدته - وإيجاد روابط إنسانية عن طريق الألعاب الأولمبية لأجل تحقيق ثلاثة أهداف .

أ- نشر التربية البدنية والألعاب الرياضية في جميع أنحاء العالم .

ب- رفع معيار المنجزات في التربية البدنية .

ج- جمع الشباب من جميع القرارات معاً لتكوين أواصر الصداقة بينهم محل الأحقاد المتوارثة من الحروب العالمية .

(وعندما يولد طفل في فرنسا يولد جندياً ولذا ثم إدخال التربية البدنية في المناهج الدراسية ليكتب التلميذ العادات السليمة للحركة الطبيعية وأن ينمّي مهارتهم أو تسرعهم أو قواتهم ومقاومتهم وأن يكسّبهم روح الفريق والنظام والتعاون وأن يعدّهم لحياة اجتماعية صحيحة .

التربية البدنية في أمريكا

تطور التربية البدنية

أن تطور التربية البدنية في أمريكا أرتبط بالتطورات التربوية والاجتماعية والسياسية لهذا البلد ويمكن تقسيمها إلى أربعة مراحل .

(١٧٨٧ - ١٨٦٥) ، (١٨٦٥ - ١٩٠٠) ، (١٩٠٠ - ١٩٣٠) ، (١٩٣٠ - ١٩٣٠) - ولغاية الوقت الحاضر)

(الفترة الأولى ١٧٨٧ - ١٨٦٥)

- تميزت بظهور القومية وكانت الأهداف التربوية تتركز على النواحي العقلية التي نادي بها المربيون والقادة السياسيون لأجل التخلص من العبودية .

- تدعو إلى تعليم جميع الشعب القراءة والكتابة نتيجة أيمانهم بأهمية التربية وحق كل طفل بالتعليم العام المجاني .

- انبثقت فيها روح القومية .

أغراض التربية البدنية في هذا الفترة .

- الاهتمام بالنواحي الصحية واكتساب للياقة البدنية لأعداد المواطنين عسكرياً .

- أدخلت بعض المدارس الخاصة بال التربية البدنية ضمن مناهجها التعليمي وخاصة تمارين الجمباز .
- اهتمت بعض الأكاديميات في تدريس الفتيات الرقص والتمرينات البدنية ، وكان أول برنامج للتربية البدنية على المستوى الجامعي في عام ١٨٦١ في امهرست .
الفترة الثانية (١٨٦٥ - ١٩٠٠)
- شهدت هذه الفترة تطورات وأحداث كثيرة وتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية .
- انضمام الجنوب إلى الاتحاد كان له لاثر في تطور النواحي التربوية في أمريكا ومناهجها الدراسية .

ساعدت هذه التطورات على التوسع في إنشاء المدارس العامة المجانية وأصدرت قوانين التعليم الإجباري .

- إدراج ضمن المناهج الدراسية مادة التربية البدنية لأول مرة بأسلوب علمي حديث باستخدام قياسات الجسم والدنديامومتر في قياس لقوة واختبارات الكفاية الرياضية ومزاولة التمرينات السويدية لطبيعة التربية البدنية التي تقوم على أسس فسيولوجية ، إضافة إلى زيادة العناية بإعداد المدرسين أغراض التربية البدنية لهذه الفترة .

أ- الناحية الصحية .

- اعتبار التناسق الطبيعي في جسم الفرد .
- تشريح أعضاء الجسم المختلفة ووظائف كل منها .
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل التمرين - التغذية - النوم - الهواء - الاستحمام - الملابس

ب- الناحية التربوية .

- غرس قوى عقلية وبدنية خاصة يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية كالكوف والسباحة والانزلاق .

ج- الناحية الترويجية .

- تجديد لقوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط وتأدية وأجنباته بسهولة .

د- الناحية العلاجية .

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل وإصلاح العيوب والأخطاء الجسدية .
الفترة الثانية (١٩٣٠ - ١٩٤٠)

- تطورت المفاهيم التربوية تطوراً كبيراً بتأثيرات أراء جيمس ولivot وجون ديوبي .
- أطاء مفهوم جديد لطبيعة طفل وأثارت الحماسة للاستحواذ على الاهتمام بدلاً من الضغط أثناء عملية التعليم .
- ساهمت مجانية التعليم في إقبال الأطفال على المدارس الابتدائية حيث ارتفعت نسبة ١١% وفي المدارس الثانوية ٦٦% كما ارتفعت نسبة الالتحاق بالكليات ٧٥% .
- زاد الاهتمام بال التربية البدنية بعد الحرب العالمية الأولى وأخذت الوسائل العلمية لخدمة أغراض التربية .
- أدخلت برامج لاختبارات للألعاب الرياضية - تنظيم جداول الكفاية البدنية - اختبار القوام - استخدام علم الإحصاء - الاختبارات الموضوعية الحديثة - فضلاً عن البحوث التي أجريت على القلب - الأوعية الدموية لمعرفة العوامل المؤثرة على الأداء الحركي صدد هذين ينتجتون أغراض التربية البدنية .
- ١- التربية العضوية .
 - وهي العملية التي تعمل على تنمية القوة الحيوية - وأداء عمليات لإفراز على أكمل وجه .
 - توفير حياة تقوم على أساس الصحة التي تؤدي إلى تقوية الأعضاء في سن النمو والتطور .
- ٢- التربية السيكولوجية .
 - وهي العملية التي تعمل على تنمية القوة المهارة عن طريق نواحي نشاط التوافق العضلي والعصبي وتنتركز وظيفتها في تنمية المراكز العصبية الأساسية بتمرين العضلات الرئيسية حتى يتسعى للجهاز العصبي أن يقوى على إعفاء حياة المدينة الحديثة .
 - ٣- التربية الشخصية .
 - المقصود بها تنمية القوى المعنوية والاجتماعية والروحية من خلال المدرسة والبيت واللعب خلالها يتعلم الطفل عن طريق العمل والأداء وخاصة في إثناء اللعب والدافع الطبيعية للتربية الذهنية وهي الحاجة الماسة للحصول على تجارب الحياة والتعبير عن الذات أن التقدم الذي شهدته التربية البدنية خلال الفترة الواقعة ما بين (١٩٠٠ - ١٩٣٠) .
 - جاء نتيجة عدد المستغلين بتدريس التربية البدنية في جميع المراحل الدراسية .
 - على المستوى الجامعي وبناء الصالات الرياضية والملاعب والساحات .
- ٤- التربية الذهنية .
 - خلالها يتعلم الطفل عن طريق العمل والأداء وخاصة في إثناء اللعب والدافع الطبيعية للتربية الذهنية وهي الحاجة الماسة للحصول على تجارب الحياة والتعبير عن الذات أن التقدم الذي شهدته التربية البدنية خلال الفترة الواقعة ما بين (١٩٠٠ - ١٩٣٠) .